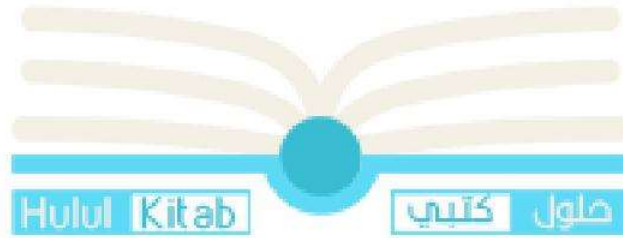


تم تحميل وعرض المادة من

موقع حلول كتبي

المدرسة اونلاين



<https://huluskitab.co>

جميع الحقوق محفوظة للقائمين على العمل

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد

موقع واجباتك

للفصل الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء

طبعة ١٤٤١ - ٢٠١٩





توحيد الأسماء والصفات

الدرس
الأول

تمهيد

خَرَجَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه لَيْلَةً، فَسَمِعَ امْرَأَةً تَقُولُ لِابْنَتِهَا:
أَخْلِطِي الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، فَقَالَتْ الْبِنْتُ: كَيْفَ أَخْلِطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ وَقَدْ نَهَى أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْ ذَلِكَ؟! فَقَالَتِ الْأُمُّ: فَمَا يُدْرِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَنَّا؟ فَقَالَتِ الْبِنْتُ:
إِنْ كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه لَا يَعْلَمُ، فَإِنَّ إِلَهَ عُمَرَ يَعْلَمُ. (١)
● لِمَاذَا لَمْ تَخْلِطِ الْبِنْتُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، مَعَ أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه لَا يَرَاهَا؟
..... خوفها من الله فهو سبحانه وتعالى يراها.

تعريف توحيد الأسماء والصفات

هو: الإيمان بأسماء الله وصفاته المذكورة في القرآن والسنة.

ما نُثَبِّتُهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ

- نُثَبِّتُ مَا أَثْبَتَهُ اللَّهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.
- نُثَبِّتُ مَا أَثْبَتَهُ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

(١) سيرة عمر بن عبدالعزيز، لأبي محمد عبد الله بن عبد الحكم (ص ٢٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥٢/٧٠)، وأخبار عمر للأجري (٤٨-٤٩) وأسانيد القصة ثابتة عن عمر رضي الله عنه.

نشاط ١

أَسْتَخْرِجُ مِنْ آيَةِ الْكُرْسِيِّ الْأَسْمَاءَ الْمُثَبَّتَةَ لِلَّهِ وَالصُّفَاتِ الْمُنْفِيَةَ عَنْهُ وَأَضَعُهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الصفات المنفية	الأسماء المثبتة
لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ	الْحَيِّ
النوم

ما نَنْفِيهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى

- نَنْفِي مَا نَفَاهُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ.
- نَنْفِي مَا نَفَاهُ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ رَبِّهِ.

أَمْثَلَةٌ لِلصُّفَاتِ الْمُنْفِيَةِ عَنِ اللَّهِ

- صِفَةُ الظُّلْمِ.
- صِفَةُ النَّوْمِ.



نشاط ٢

قال الله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَكَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾ (١).
أقرأ هذه السورة، ثم أستخرج منها ما أثبتته الله لنفسه وما نفاه عن نفسه:

م	ما أثبتته الله لنفسه	م	ما نفاه الله عن نفسه
١	صفة الوجدانية	١	الولد
٢	الصمد: أي الدائم	٢	الوالد - الشبيه

نشاط ٣

أختار من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(أ)	(ب)
١ دليل إثبات اسم الخالق	() قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ (٢).
٢ دليل إثبات اسم الكريم	() قوله تعالى : ﴿ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾ (٣).

(١) سورة الإخلاص: الآيات ١-٤.

(٢) سورة الإنفطار آية: ٦.

(٣) سورة الحشر آية: ٢٤.

١ عَرَّفَ تَوْحِيدَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ .

هي الإيمان بأسماء الله وصفاته كما جاءت في القرآن والسنة.

٢ مَا الَّذِي نُثِبَتْهُ لِلَّهِ تَعَالَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ؟

نُثِبَ لِلَّهِ تَعَالَى مَا أَثْبَتَهُ لِنَفْسِهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ، وَمَا أَثْبَتَهُ

الرَّسُولُ ص لِرَبِّهِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ.

٣ مَا الَّذِي نَنَفَيْهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ؟

نَنَفَى اللَّهُ تَعَالَى مَا نَفَاهُ عَنِ نَفْسِهِ، وَمَا نَفَاهُ الرَّسُولُ ص .. عَنِ رَبِّهِ.



أَسْمَاءُ اللَّهِ الْحُسْنَى

تمهيد

● مَا مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى؟
معنى ذلك: أنها بلغت في الحسن غاية، فهي أحسن الأسماء وأكملها.

أَسْمَاءُ اللَّهِ كُلُّهَا حُسْنَى

والدليل على هذا قول الله تعالى: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾^(١).

مَعْنَى أَنْ أَسْمَاءَ اللَّهِ حُسْنَى

معنى ذلك: أنها بلغت أعظم شيء في الحُسن، فهي أحسن الأسماء وأكملها.

فضل حفظ أسماء الله الحسنى

قال النبي ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٢).
المُرَادُ بِقَوْلِهِ «أَحْصَاهَا» أَي: حَفِظَهَا وَفَهَمَ مَعْنَاهَا، وَعَمِلَ بِمُقْتَضَاهَا، بَأَنْ يَكُونَ لَهَا
أَثَرٌ فِي حَيَاتِهِ، كَدُعَاءِ اللَّهِ بِهَا وَالتَّوَسُّلِ إِلَيْهِ بِهَا.

(١) سورة طه آية: ٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢٧٣٦) ومسلم برقم (٢٦٧٧).

نشاط ١

بالرجوع إلى سورة الحشر (من الآية: ٢٢-٢٤)، ابحث عن أسماء وصفات لله تعالى، ثم اكتبها في الجدول.

الاسم	الصفة
﴿الْخَلِيقُ﴾	الخلق
﴿الْعَزِيزُ﴾	العزة
﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾	الكبرياء
البصير	البصر
القدير	القدرة
الحكيم	الحكمة

دعاء الله بأسمائه الحسنى

من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بأسمائه الحسنى، كقولنا: يارب، يا حي، يا قيوم، وقد أمرنا الله بذلك، فقال: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (١).

نشاط ٢

أضع أسماء الله في الفراغ الأنسب: (رَحْمَنٌ - سَمِيعٌ - غَفُورٌ - قَوِيٌّ)

- يا قوي انصر الضعفاء.
- يا غفور تجاوز عن سيئاتي.
- يا سميع اهدني لكل خير.
- يا رحمن أجب دعوتي.

(١) سورة الاعراف آية: ١٨٠.

نشاط ٣

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قَالَتْ فُلَانَةٌ. تَذَكَّرُ مِنْ صَلَاتِهَا. قَالَ: «مَهْ»^(١)، عَلَيْكُمْ بِمَا تُطِيقُونَ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ حَتَّى تَمَلُّوا»، وَكَانَ أَحَبُّ الدِّينِ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ^(٢).

- في الحديث أحد الأسماء الحسنى ماهو؟ الله
- يدلُّ هذا الحديث على:
- أ. الاعتدال في العبادات
- ب. الاستمرار بالعبادات.

التقويم

١ أكمل الفراغ:

قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾
معنى أن أسماء الله حسنى أي أنها بلغت في الحسن غايتها
من أعظم أنواع العبادة دعاء الله بـ أسمائه الحسنى

٢ اربط كل دعاء بما يناسبه من أسماء الله تعالى:

(ب)	(أ)
() ارزقني مالا حلالاً.	١ يا غفور.
() أكرمني بطاعتك.	٢ يا رزاق.
() اغفر لي ذنوبي.	٣ يا كريم.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٤٣).

(١) مه: كلمة تقال لطلب التوقف والكف عن الشيء.



معاني أسماء الله الحسنى

الدرس
الثالث

تمهيد

● أقرأ الآيات في الجدول الآتي، ثم أخرج منها أسماء الله الحسنى:

الاسم	الآية
الرحمن	قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾ ^(١) .
البصير	قال الله تعالى: ﴿إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ ^(٢) .
الملك	قال الله تعالى: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ ^(٣) .

مَعْرِفَتُنَا لِمَعَانِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَزِيدُ إِيمَانَنَا وَمَحَبَّتَنَا لِرَبِّنَا

قال الله تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ ۝ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝﴾^(٢)

خَلَقَ الْإِنْسَانَ ۝ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ۝﴾^(٤).

معنى الرَّحْمَن

الذي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.

(٤) سورة الرحمن آية: ١ - ٤.

(٣) سورة الفاتحة آية: ٤.

(٢) سورة سبأ آية: ١١.

(١) سورة طه آية: ٥.

وَمِنْ أَمْثَلِ رَحْمَةِ اللَّهِ بِعِبَادِهِ

- ١ إرسال الرُّسُلِ إِلَيْهِمْ، وَإِنزَالُ الكُتُبِ عَلَيْهِمْ؛ لِهَدَايَتِهِمْ إِلَى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ.
- ٢ إِنزَالُ المَطَرِ.
- ٣ إنبات الزرع.
- ٤ خلق الليل والنهار.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أمثلة أخرى لرحمة الله بعباده.
خلق البحار والأنهار - خلق الشمس والقمر - خلق السماء والأرض.

قال الله تعالى: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾^(١).

معنى القدير

الذي اتصف بالقدرة الكاملة، فلا يُعجزه شيء.

وَمِنْ أَمْثَلِ قُدْرَةِ اللَّهِ

- ١ أنه قادرٌ على إجابة الدعاء.
- ٢ أنه قادرٌ على عقوبة من عصاه.
- ٣ أنه قادرٌ على إحياء الموتى.

(١) سورة الروم آية: ٥٤.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أمثلة أخرى لقدرة الله تعالى.
انه قادر على أن يرزق الطير والحيوان والإنسان. قادر على إنزال المطر

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١).

معنى البصير

أن الله يُبْصِرُ وَيَرَى كُلَّ شَيْءٍ.

- فالله يرى دبيب النملة السوداء، على الصخرة الصماء، في الليلة الظلماء.
- الله يرى عبده في كل مكان، وعلى أي حال، سواء أكان مطيعاً أم عاصياً.

نشاط ٣ ؟

أتأمل الموقف الآتي: دخل شاب الحديقة فرأى العامل يسقي الزرع، فتكلم عليه بكلام غير لائق فتذكر أن الله يراه فاستغفر الله مما فعله.

أذكر صفة من صفات الله وردت في هذا الموقف.

المغفرة

ما واجبي تجاه العامل؟ الاعتذار منه وطلب السماح والعفو

(١) سورة غافر آية: ٢٠.

التقويم

١ ما الذي نستفيدُه من معرفة أسماء الله؟

معرفة أسماء الله تعالى تزيد إيماننا ومحبتنا لله.

٢ استدلّ بِدليل واحد لما يأتي:

أ. أن من أسماء الله (الرحمن).

قال تعالى: "الرَّحْمَنُ (1) عَلَّمَ الْقُرْآنَ" [الرحمن: 1-2].

ب. أن من أسماء الله (القدير).

قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" [العنكبوت: 20].

٣ اختر من العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)	(أ)
() الذي اتَّصَفَ بِالْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ.	١ مَعْنَى الرَّحْمَنِ.
() أَنَّ اللَّهَ يُبْصِرُ وَيَرَىٰ كُلَّ شَيْءٍ.	٢ مَعْنَى الْقَدِيرِ.
() الذي اتَّصَفَ بِالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ.	٣ مَعْنَى الْبَصِيرِ.



الدرس الرابع أثر الإيمان بأسماء الله وصفاته في حياتنا

تمهيد

● بالتعاون مع مجموعتي، اكتب في كل مربع اسمًا من أسماء إخوتي أو أقاربي ممن يبدأ اسمه بـ «عبد»:

عبد الله

عبد الرحمن

عبد العزيز

الخوف من الله ورجاؤه سبحانه

قال الله تعالى: ﴿اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَأَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١).
فالمسلم عندما يعلم أن الله غفورٌ رحيمٌ يزداد رجاءه لله، فيعمل الصالحات.
وعندما يعلم أن الله شديد العقاب يخاف عقابه، فيجتنب السيئات.

(١) سورة المائدة آية: ٩٨.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿حَمَّ ۝١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهَ الْمَصِيرِ ۝٣﴾ (١).

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي: أَقْرَأِ الْآيَاتِ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَزِيدُنِي خَوْفًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، وَالْأَسْمَاءَ الَّتِي تَزِيدُنِي رَجَاءً لِلَّهِ تَعَالَى.

الاسم الذي يزيدني رجاءً لله تعالى	الاسم الذي يزيدني خوفاً من الله تعالى
"غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ".	"شَدِيدِ الْعِقَابِ".
"ذِي الطَّوْلِ".	"إِلَهَ الْمَصِيرِ".

تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ وَحْدَهُ

مِنْ آثَارِ الْإِيمَانِ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ أَنْ تُعْبَدَ الْأَسْمَاءُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، مِثْلُ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَيَحْرَمُ تَعْبِيدُ الْأَسْمَاءِ لِغَيْرِ اللَّهِ، مِثْلُ عَبْدِ الرَّسُولِ أَوْ عَبْدِ الْكَعْبَةِ أَوْ عَبْدِ النَّبِيِّ.

(١) سورة غافر آية: ١-٣.

نشاط ٢

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ أَسْمَاءَ أُخْرَى يَكُونُ التَّعْبِيدُ فِيهَا لِلَّهِ تَعَالَى:

- عَبْدُ الْحَمِيدِ .
- عَبْدُ الْقَادِرِ .
- عَبْدُ الْخَالِقِ .
- عَبْدُ الرَّحِيمِ .

الْحَلْفُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتِهِ

يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْظِمَ أَسْمَاءَ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ، وَمِنْ تَعْظِيمِهِ لَهَا:

- أَلَّا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا، مِثْلَ: (وَاللَّهِ، وَعِظْمَةُ اللَّهِ).
- أَلَّا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا صَادِقًا.
- أَلَّا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَلْفِ.

نشاط ٣

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَيُّ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ أَعْظَمُ خَطَرًا؟ أَتَكَلَّمُ عَنْهَا وَأَذْكَرُ حُلُولًا لَهَا:

المثال	الجواب	حل المشكلة
رجل يحلف بالله كذباً	خطير	١ . تذكيرهم بان لا نجعل الله
رجل يُكثِرُ مِنَ الْحَلْفِ بِاللَّهِ بِلَا حَاجَةٍ	اقل خطراً	٢ . عز وجل عرضة لايماننا
		٣ .

التقويم

١ أكمِل الفراغ:

مِنْ تَعْظِيمِ الْمُسْلِمِ لِأَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ تَعَالَى:

أ. أَلَّا يَحْلِفَ إِلَّا بِهَا.

ب. ... أَنْ لَا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا صَادِقًا.

ج. ... أَنْ لَا يَحْلِفَ بِهَا إِلَّا عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَى الْحَلْفِ.

٢ ما حُكْمُ التَّسْمِيَةِ بِعَبْدِ النَّبِيِّ؟ وَلِمَاذَا؟

حكم من سمي نفسه (عبد النبي) التحريم؛ لأن التعبد لا يكون إلا لله وحده.



الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ الشُّرْكُ

أهداف الوحدة:

في نهاية الوحدة أُحَقِّقُ الأهداف الآتية:

- أَعْرِفُ الشُّرْكَ وَأَعْرِفُ أَمَلْتَهُ.
- أَدْرِكُ خُطُورَةَ الشُّرْكَ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ.
- أُجْتَنِبُ الشُّرْكَ وَأَنْوَاعَهُ.
- أَعْرِفُ مَظَاهِرَ الشُّرْكَ فَأُجْتَنِبُهَا.



معنى الشرك وخطره

تمهيد



- التوحيد أعظم الواجبات ، فما أعظم المحرمات ؟
..... أعظم المحرمات هو الشرك بالله

معنى الشرك

جعل شريك مع الله في ربوبيته ، أو ألوهيته ، أو أسمائه وصفاته .

أمثلة على الشرك

- 1 الشُّركُ في الرُّبُوبِيَّةِ : كَمَنْ يَزْعُمُ أَنَّ مِنَ المَخْلُوقِينَ مَنْ يُدَبِّرُ الكَوْنَ مَعَ اللّهِ .
- 2 الشُّركُ في الأُلُوهِيَّةِ : كَمَنْ يَدْعُو غيرَ اللّهِ .
- 3 الشُّركُ في الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ : كَمَنْ شَبَّهَ اللّهُ بِخَلْقِهِ .

خطر الشرك

1 أن الله لا يغفره .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ (١) .

2 أن الشرك يُحِبِّطُ جَمِيعَ الأَعْمَالِ ، أي : يُبْطِلُهَا .

قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (٢) .

(٢) سورة الانعام آية : ٨٨ .

(١) سورة النساء آية : ٤٨ .

نشاط

مَنْ كَانَ عِنْدَهُ أَعْمَالٌ صَالِحَةٌ كَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ ، لَكِنَّهُ يَدْعُو الْأَمْوَاتَ وَيَسْتَعِيثُ بِهِمْ ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ، لِمَاذَا ؟ لَأَن دَعْوَتَهُ لِلْأَمْوَاتِ وَاسْتِعَاثَتَهُ بِهِمْ يَعد من الشُّرْكِ ، وَلَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى : " وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ " [الأنعام : 88].

أن من وقع فيه يخلد في النار .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ﴾ (١) .

خطر الشرك

أنه يحبط جميع الأعمال

أن الله لا يغفره

أن من وقع فيه يخلد في النار

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللهُ لَهُ ذَنْبَهُ ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ ﴾ (٢) .

(٢) سورة الأنفال آية: ٣٨ .

(١) سورة البينة آية: ٦ .

١ وضح أمام كل عبارة من العبارات الآتية نوع الشرك الوارد فيها، هل هو: (شرك في الربوبية، أو شرك في الألوهية)؟

- أ. السجود خضوعاً وعبادة لغير الله: (شرك في الألوهية...).
- ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (شرك في الربوبية...).

٢ ضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

- (ب)
- (3) الدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ النَّارُ﴾^(١)
- (1) الدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾^(٢)
- (2) الدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣)
- () الدليل قول الله تعالى: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^(٤)

- (أ)
- 1 الشرك لا يغفره الله.
- 2 الشرك يحبط جميع الأعمال.
- 3 المشرك حرم الله عليه الجنة.



أنواع الشرك

الدرس
الثاني

تمهيد

● قال الله تعالى مبيناً ما دعا به أحد أنبيائه ﷺ: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

من النبي الذي دعا بهذا الدعاء؟ إبراهيم عليه السلام

ماذا تستفيد من قوله ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟ الاستعاذة من بالله من الشرك.

ما علاقة الآية بموضوع الدرس؟ تتكلم الآية الكريمة عن الشرك.

أنواع الشرك

ينقسم الشرك قسمين: أكبر وأصغر.

● الشرك الأكبر

تعريفه: صرف نوع من أنواع العبادة لغير الله.

حكمه: مخرج من ملة الإسلام وصاحبه خالد في النار، إلا إن تاب قبل موته.

له أمثلة كثيرة منها:

دليله: قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ

يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله: أ. اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى.

ب. دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل.

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥. (٢) سورة النساء آية: ٤٨.

بالتعاون مع مجموعتي؛ نستخرج من مربع الحروف أجوبة الأسئلة الآتية، ثم نكتبها في المكان المناسب كما في المثال:

د	م	ل	ة	ا
غ	ن	ا	ف	ل
ص	د	م	ل	ا
ا	ع	ر	ح	ك
ل	ا	ح	ل	ب
ا	ء	م	ا	ر

الشرك الأكبر مخرج من ملة الإسلام

الرياء من أمثلة الشرك الأصغر

من أمثلة الشرك الأكبر

من أمثلة الشرك الأصغر

حكم الشرك الأصغر

قول رسول الله ﷺ:

أخاف عليكم الشرك الأصغر

التقويم

١ عَرَّفَ الشُّرْكَ الأَكْبَرَ. هو صرف نوع من أنواع العبادات لغير الله

٢ عَرَّفَ الشُّرْكَ الأَصْغَرَ. هو كل معصية سميت شركاً ولم تصل إلى حد الشرك الأكبر.

٣ هَاتِ مِثَالاً واحداً على ما يأتي:

أ. شِرْكَ أكبر. إنكار أسماء الله وصفاته.

ب. شِرْكَ أصغر. الرياء، كمن يحسن صلاته من أجل مدح الناس وثنائهم.

٤ ما الشُّرْكَ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ مِلَّةِ الإِسْلَام؟ ولِمَاذَا؟ الشرك الذي يخرج من الملة

هو الشرك الأكبر؛ لأنه عبادة غير الله تعالى مع الله، وقد حرمه الله تعالى.



مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

الدرس
الثالث

تمهيد

- أَكْثَرُ شِرْكَِ الْمُشْرِكِينَ فِي صَرْفِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكِ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، سَنَتَعَرَّفُهَا فِي دَرْسِنَا هَذَا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ الْعِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَتُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾ (١)، فَشِرْكُهُمْ أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ، وَصَارُوا بِذَلِكَ كُفَّارًا. وَمِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ مَا يَأْتِي:

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ

الكواكب

الأشجار

الأحجار

الجن

قُبُورُ الصَّالِحِينَ

الأنبياء

من مظاهر الشرك

● الشرك الذي يقع فيه المشركون حديثاً هو الشرك الذي وقع فيه المشركون قديماً، ومن مظاهره ما يأتي:

- 1️⃣ دعاء الأموات؛ كأن يقول للميت: يا سيدي أغثني!!
- 2️⃣ التبعيد بالرُّكوع والسُّجود لغير الله، كالسُّجود لقبور الأنبياء والصالحين.
- 3️⃣ الذَّبْح لغير الله، كالذَّبْح لقبور الأولياء والصالحين، تقرباً إليهم.
- 4️⃣ السُّحْر؛ لما فيه من عبادة الشياطين من دون الله.

نشاط 1

بالتعاون مع مجموعتي، أذكر مظاهر أخرى للشرك:

- 1️⃣ الاعتقاد بتأثير النجوم والكواكب في حياة الناس والحوادث.
- 2️⃣ تعليق التميمة وغيرها والاعتقاد بأنها تنفع وتضر.
- 3️⃣ النذر لغير الله تعالى كما يفعل الذين يندرون لأصحاب القبور.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، نقرأ المواقف الآتية، ونكتب الحكم والسبب، كالمثال الأول:

الموقف	الحكم	السبب
يَدْعُو الميْت لِيَشْفِيَهُ من مرضِهِ	شرك أكبر	لأنه دَعَا الميْت لِيَكْشِفَ الضَّر
يُحْلِفُ بِاللَّهِ صَادِقًا	جائز	لأنه حَلَفَ بِاللَّهِ وَلَمْ يَكْذِبْ
يُصَلِّي وَيُحَسِّنُ صَلَاتَهُ لِلَّهِ	جائز
سَأَلَهُ أَحَدُهُمْ وَقَالَ: وَالنَّبِيِّ لَمْ أَفْعَلْ	شرك أكبر	لأنه حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ
يُصَلِّي الظَّهْرَ وَعِنْدَمَا رَأَى المُعَلِّمَ حَسَّنَ صَلَاتَهُ لِيَمْدَحَهُ	شرك أصغر	لأنه أَحْسَنَ الصَّلَاةَ لِيَمْدَحَهُ المَعْلَمَ

التقويم

١ (شُفَعَاءُ- العِبَادَاتِ) بِالِاسْتِفَادَةِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ أَكْمَلِ الْفَرَاغَ الْآتِي:
المُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعِ..... العِبَادَاتِ.....، وَيَتَّخِذُونَ لَهُمْ
شُفَعَاءَ..... عِنْدَ اللَّهِ.

٢ أَكْمَلِ الْفَرَاغَ الْآتِي:

مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ: الْأَصْنَامُ وَ..... الشَّمْسُ..... وَ..... النَّارُ.....
وَ..... المَلَائِكَةُ..... وَ..... النُّجُومُ.....

٣ اسْتَدِلْ بِدَلِيلٍ وَاحِدٍ عَلَى أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا يَتَّخِذُونَ مَعْبُودَاتِهِمْ شُفَعَاءَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ.
..... قَالَ تَعَالَى: "وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ
وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ" [سورة يونس آية: 18].